

قراءة في كتاب " اختفاء المترجم " للورانس فينوتي ترجمة : سمر طلبية .

أ.د/ يوسف بن نافلة

جامعة حسيبة بن بوعلي – الشلف (الجزائر)

Youcef080@live.fr

تاريخ الإيداع: 2020/02/04

تاريخ النشر: 2020/06/01

الملخص:

تتناول هذه الورقة البحثية الحديث عن سبل تحسين مهارات الترجمة كما فصل فيها أهل الاختصاص ذلك أنّ المترجمين الفوريين يستخدمون آليات، واستراتيجيات مثل التوقع، ومراقبة الإنتاج الشخصي كما أنّ التدريب، والمراس الدائم، والمستمر هو الذي يساعد المترجمين الفوريين على فهم، واستيعاب الاستراتيجيات المتنوعة. بعدها سأقوم بقراءة تحليلية نقدية لكتاب (اختفاء المترجم تاريخ للترجمة) للورانس فينوتي، ترجمة: سمر طلبية، مراجعة: د/ محمد عناني، ذلك أنّ الترجمة في رأي (لورمان شاييرو) هي محاولة إنتاج نصّ يبلغ من فرط شفافية حدّا يبدو معه كما لو لم يكن ترجمة.

Résumé:

Cet article traite des moyens d'améliorer les compétences en traduction telles que décrites par des spécialistes. Les interprètes utilisent des mécanismes et des stratégies tels que la prévision, le contrôle de la production personnelle. C'est une formation, des points d'ancrage permanents et continus qui aident les interprètes à comprendre et à assimiler diverses stratégies.

Je ferai ensuite une lecture analytique critique du livre : < La disparition du traducteur l'histoire de la traduction > , de Lawrence Venotti, traduit par Samar Tolba.

Révision: Dr. Mohammed Anani, car la traduction (de l'avis de (Luhrman Shapiro) est une tentative de produire un texte trop transparent pour apparaître comme s'il ne s'agissait pas d'une traduction.

المقدمة:

من المتعارف عليه لدى أهل الاختصاص أنّ كلمة الترجمة تعني اليوم النقل من نصّ لغة مكتوب إلى نصّ لغة أخرى، وللعملية نفسها المتعلقة بالنقل الشفوي من لغة إلى أخرى، فإن الكلام هنا يتعلق بالترجمة، إما على التوالي إذا تكلم المترجم بعد المشافهة، فإنه يعتمد على الملاحظات، وإما في وقت واحد إذا تكلم المترجم (عن طريق أو بصوت مشوش بجانب سامعه) في الوقت نفسه مع المشافهة بفارق زمني يقدر بنصف جملة تقريبا . وعندما يتعلق الأمر بالانتقال من نصّ مكتوب (خطاب، خطبة موزعة مسبقا) إلى شكله الشفوي الأجنبي، فيكون الحديث هنا عن الترجمة الفورية أو العفوية .

أما الترجمة في عُرف اللسانيين الحاسوبيين فهي نقل معاني نصّ من لغة إلى أخرى مع التنبّه، ومراعاة الدقة، والأسلوب، والمقصود بالدقة مراعاة المحتوى الدلالي أو مضمون النص الأصلي.

أما الأسلوب فالمقصود به مراعاة الجو الدقيق الذي كُتب فيه النص سواء أكان النصّ شعرياً أم نثرياً قصصياً أم غير قصصي، وسواء أكان النص تقنياً أم علمياً.

أما الإشكال الذي أرغب في طرحه في هذه الورقة البحثية فيتمثل في الإجابة عن الآتي:

- وما المقصود باختفاء المترجم لدى لورانس فينوتي Lawrence Finotti من خلال مدونته؟
- وما دلالة غياب المترجم في الخطاب الأدبي لدى لورانس فينوتي؟
- وما المنهج السديد الذي اتبعه المؤلف للتعبير عن اختفاء المترجم؟

حدّ الترجمة الفورية: (Traduction instantané/Immédiat): الترجمة الفورية هي عبارة عن ترجمة شفوية للكلام أو لغة الإشارة من لغة إلى أخرى، وتعتبر الترجمة الفورية عبر الهاتف، والترجمة الفورية أشهر أساليب الترجمة ضمن دائرة الأعمال التجارية. وتتمتاز الترجمة الفورية عبر الهاتف بأنها تمكّنك من ترجمة فحوى الكلام، أو تفاصيل المحادثة من لغة إلى أخرى بسرعة، وكفاءة كلما كنت في حاجة إليها.

وتُقدّم الترجمة الفورية عبر الهاتف لتحقيق جملة من الخدمات منها:

-الحالات القانونية.

-المساعدة في الأجرة.

-التحضيرات الطبية.

-حالات طلب اللجوء.

-المؤتمرات التجارية.

-أي حاجة عامة.

ويتم اختيار المترجم الفوري عن بعد وذلك قصد تحقيق جملة من الأهداف منها:

-التواصل السريع بين الناطقين بلغات مختلفة.

-يمكن أن تتمّ من أي مكان في أي لغة ،وفي أي وقت.

-تحقيق جملة من المقاصد التي يريدها المتلقي الهدف .

أما ما يتعلق بالترجمة الفورية الشخصية فإنّ هذا الضرب من الترجمة يتطلّب الحضور الشخصي للمترجم المحترف في المكتب أو في قاعة المحكمة ،أو العيادة ،أو في أي موقع آخر . وفي هذا المجال يتم تقديم ترجمة فورية دقيقة ،ومعتمدة شخصيا للعملاء في المجالات الآتية :

-العيادات ، والمستشفيات ، والمراكز الصحية.

-شركات الأدوية ، والمراكز الصيدلانية .

- شركات التكنولوجيا الحيوية.

- شركات التأمين .

-شركات ، ومؤسسات المحامين .(دور القضاء) .

-شركات المحاماة المتخصصة بالهجرة .

-المهاجرين إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، وأوروبا .

- الطلاب الأجانب .

-المؤتمرات والندوات التجارية .

-ترجمة فورية لأغراض شخصية.

ويُعتبر المترجم "الجسر الذي من خلاله تنتقل الثقافات من مجتمع إلى آخر حيث تؤدي الترجمة الفورية دورا كبيرا في تسهيل الحوار بين المجتمعات ،وتضييق الفوارق بين مختلف الحضارات ، والثقافات ،وقد ازداد الاهتمام بالترجمة الفورية في خلال الستّ عقود الأخيرة .

حيث أُبرمت في بداية خمسينات القرن الماضي العديد من المؤتمرات التي تهدف إلى إرساء قواعد الترجمة الفورية ، وأهم صفات المترجم الفوري ، والشروط التي يجب توافرها فيه. وتوالت المؤتمرات ، والندوات

العامة حتى وضع القواعد والأسس التي تقوم عليها عملية النقل، والترجمة الفورية لما يقال في المؤتمرات، والخطب، والمناظرات من لغة إلى أخرى بسرعة، وبدقة عالية.¹

وتعتبر الترجمة الفورية شكلاً من أشكال الترجمة الشفوية، حيث تعتمد الترجمة على جلوس المترجمين الفوريين في مقصورة مخصصة لهم، ويستمتعون إلى الخطيب من خلال سماعات، ويقوموا بإعادة صياغة العبارات التي ينطقها الخطيب من خلال الميكروفون بالتوافق مع عملية نطق العبارات من الخطيب مع وجود فارق طفيف من الزمن، ولكنه لا يتجاوز ثواني، وتمثل هذه الثواني في سماع المترجم الفوري العبارات من الخطيب، إعادة صياغتها للجمهور بشكل فوري.²

من هو المترجم الفوري؟

المترجم الفوري إذن هو شخص يبذل نشاط فكري، وإبداعي، ويعتمد على نقل المضامين الفكرية من المتحدث إلى الأشخاص المراد توصيل أفكار هذه المضامين إليها، ويجب أن تكون الترجمة للمضامين كاملة، فالمترجم الفوري يجب أن يكون مؤهلاً للقيام بهذه المهمة الصعبة والدقيقة.

ما هي صفات المترجم الفوري؟

يمكن إيجاز أهم مميزات المترجم الفوري فيما يأتي:

- 1- يجب أن يكون مُلمّاً باللغتين المترجم منها، والمترجم إليها.
- 2- يجب أن يكون لديه الدقة اللغوية التي تمكنه من نقل الرسالة كاملة بكل أمانة.
- 3- يجب أن يتمتع المترجم الفوري بالجرأة، والشجاعة التي تمكنه من مواجهة المواقف اللغوية الصعبة التي تحتاج إلى قرار حاسم من المترجم الفوري.
- 4- يجب أن يكون ذو خبرة، ومؤهلاً تأهيلاً جيداً.³

سبل تحسين مهارات الترجمة:

تذكر الأستاذة المتخصصة (هولي مكلسون Houly Meckelson)⁴ في مقال إلكتروني لها كيفية تحسين مهارات الترجمة الفورية مشيرة إلى قول (أليكس مكدونالد Alex Mcdonald) مفاده: أن تطوّر الذاكرة طويلة المدى يحدث على ثلاث مراحل هي:

1- اكتساب المعلومات .

2- التوحيد في دوائر عصبية بغرض التخزين طويل المدى .

3- الاستفادة بواسطة عدة أجزاء من الدماغ تعمل مع بعضها .

وأن العملية المستمرة من التغذية الاسترجاعية، والتعديل، والتي تحدث مع إضافة ذكريات جديدة تعدّ أمراً جوهرياً في التعلّم، وتعدّ المرحلة الثالثة أي الاستعادة هامة بشكل خاص في الترجمة الفورية.⁵

أما (باربارا موزير- ميرسير Barbara Mouzir – Mersir) وهي واحدة من كبار الباحثين في الترجمة الفورية، فقد أجرت الكثير من البحوث التي تركّز بشكل خاص على الجوانب الإدراكية في الترجمة الفورية فقد وجدت أنّ المترجمين الفوريين يطوّرون ذاكرات إجرائية تمكنهم من اختيار، وتنظيم، وتخزين المعلومات المتعلقة بواجباتهم في الترجمة الفورية، وتحسّن هذه القابلية بمرور السنين مع تقدّم المترجمين الفوريين من مرحلة المبتدئين إلى مرحلة الخبراء، ولكن شريطة أن يشتركوا في ما تطلق عليه (موزير ميرسير Mouzir Mersir) اسم (التدريب المتعمد)، ويشير هذا المصطلح إلى الأداء المتكرّر، والمكثّف للتمارين التي تهدف خصيصاً إلى تطوير مهارات الترجمة الفورية بما يعزّز لدى المرء الوعي بترجمته الفورية من ناحية العملية، والنتائج.⁶

واستناداً إلى (موزير ميرسير Mouzir Mersir) فإن المترجمين الفوريين الخبراء يستخدمون استراتيجيات مثل التوقّع (الاعتماد على المعلومات التي جمعوها، ونظموها عند استعدادهم للواجب لكي يتنبّؤوا بما سيقوله المتحدث أثناء الترجمة الفورية ذاتها) ومراقبة إنتاجهم الشخصي (التأكّد من أنّ إنتاجهم ينسجم مع النسخة باللغة الهدف، والتي أعدّوها في ذاكرتهم العاملة، ومن ثمّ تعديل ذلك النتاج أو صقله مع تعمقهم في الحديث)

كما أنّ التدريب المتعمد هو الذي يساعد المترجمين الفوريين على استيعاب هذه الاستراتيجيات.

ومن المدهش أنّ هذه العملية في الواقع تغيّر بنية، وتنظيم دماغ المترجم الفوري الخبير .

وتقول الباحثة (موزير ميرسير Mouzir Mersir) في ختام مقالها الأخير إنه على الرغم من عدم إجراء بحوث كافية بما يساعد على التواصل إلى استنتاجات حاسمة إلاّ أنه من الواضح أنّ تخليق الأنسجة العصبية لدى البالغين أمر حقيقي، فدماع البالغين قادر بالتأكيد على النمو المستمر، لذا ليس هناك داع لأن يقنط أولئك الذين يقتربون من الشيخوخة .

وثمة أمر آخر ينبغي فعله بشكل معتدل ،وهو تناول الطعام ،فتبيّن الدراسات التي أجراها "ماكدونالد" أنّ غذائنا، ونشاطنا البدني يمكنهما أن يؤثرًا على ذاكرتنا .

فعلى سبيل المثال من الثابت أنّ "الجلوكوز" يساهم بنسبة 99 بالمائة تقريبا من الطاقة التي يحتاجها الدماغ، وقد اكتشف العلماء الآن أن الخلل في تحمّل الجلوكوز impaired glucose tolerance (وهو أحد سمات داء السكري ،والذي يمكن أن ينجم عن البدانة ،والخمول فضلا عن عوامل أخرى) لا يرتبط بمشاكل في القلب، والدورة الدموية فقط، بل تتدهور وظائف الدماغ.

فما يحدث هو أنّ عدم تحمل الجلوكوز يسبّب إنكماشًا في الحصين hippo Campus (منطقة في المخّ للمترجم) الذي يعدّ ضروريا للتذكّر الفوري ،والآجل ،لذا فمن المحتمل أنه بزيادة تحملنا للجلوكوز من خلال الغذاء ،والتمارين فقد نتمكن من تحسين ذاكرتنا.⁷

كتاب (اختفاء المترجم تاريخ للترجمة) للورانس فينوتي Lawrence Finotti ترجمة : سمر طلبة : تحليل ونقد:

الكتاب : اختفاء المترجم (تاريخ الترجمة) the Translator's Invisibility (A History Of Translation) من تأليف لورانس فينوتي (Lawrence Finotti) ،والكتاب الأصلي صادر باللغة اللغة الإنجليزية ،ويصدر باللغة العربية بإذن خاص . جميع حقوق الطبعة العربية في العالم محفوظة للهيئة المصرية العامة للكتاب ،الطبعة الأولى باللغة العربية 2009م ،يحتوي على 465 صفحة ، 24 سم (الألف كتاب الثاني) المترجم: طلبة سمر، المراجع: عناني محمد .

و تتمثل محتويات الكتاب في سبعة فصول يمكن التفصيل فيها على النحو الآتي:

الفصل الأول: موسوم ب (الاختفاء). ويشمل على المباحث الآتية :

1-السلاسة وسيطرتها .

2- الترجمة والعنف .

3- قراءة الأعراض .

الفصل الثاني : عنوانه (الدستور) ويشتمل على المباحث الآتية :

1- الترجمة كمشروع لاييد الملكية .

2- تقليد إنجليزي للترجمة .

الفصل الثالث : الأمة .

1- شلاير ماخر (Shlayer makher)، ومنهجه التغريبي

2- الجدل النيوماني الأرئولدي.

3- تغريب نيومان (Newmen)، والترجمة المعاصرة.

الفصل الرابع: التمرد .

1- استيراد الفانتازيا (Fantasia).

2- السرقة الأدبية : تاركيتي في موجهة ماري شلي (Mary Chley)

3- الفانتازيا النسوية والترجمة.

4- الترجمة كنقد إيديولوجي

5- الترجمة التغريبية والدستور الأدبي.

الفصل الخامس : الهامش .

1- الحادثة والترجمة.

2- الحادثة ورد الفعل المضاد .

3- التكوين الفكري لشاعر ومترجم حدائي .

4- الترجمة الحداثية كمشروع سياسي ثقافي.

5- تاريخ مشروع ترجمة حدائي.

6- أشكال بديلة للترجمة.

الفصل السادس : اتفاق هوى

1-دستور الشعر الإيطالي الحديث في الإنجليزية

2- الترجمة بشكل مقاوم .

3-على هامش الشعر الأنجلوفوني (Anglofonie).

الفصل السابع: دعوة للتحرك

الحواشي⁸.

منهجه في الكتاب: يذكر المؤلف (لورانس فينوتي Lawrence Finotti) أن مصدر كتابه (اختفاء المترجم تاريخ الترجمة) هو خبراته كمترجم محترف بدأ عمله في أواخر السبعينيات، وأن تلك العناصر الذاتية فيه ليست إلا جزءاً من تاريخ الترجمة إلى الإنجليزية منذ القرن السابع عشر، وحتى وقتنا هذا، فالكتاب حسب رأيه هو مشروع قصد فيه رصد الأحوال، والظروف التي يقوم كل مترجم إلى اللغة الإنجليزية بعمله في ظلها، وذلك من منظور ناقد لتلك الأحوال، والظروف، ومعارض لها، وهو منظور يرمي بتبنيه إلى الدعوة إلى تغيير تلك الظروف والأحوال، وإيجاد بدائل لها. ولتحقيق هذا الهدف، فقد استقى أمثله من حقب تاريخية مختلفة ومن ثقافات متنوعة متباينة أشد التباين، ورغم أنه حاول ألا يغفل شيئاً في هذا البحث، فلم يكن هناك بدُّ هناك من الانتقاء، والانتخاب، فلم يكن بوسع سوى التركيز على أهم اللحظات في تاريخ الترجمة، وقد اتبع منهاجاً جدلياً صريحاً في دراسته للماضي، بهدف التشكيك في مدى شرعية الهامشية التي فرضتها الثقافة الأنجلو أمريكية على الترجمة.⁹

تاريخ الكتاب: كتب المؤلف هذا الكتاب سنة 1994م، ولم تتغير أهدافه منذ ذلك التاريخ تغيراً كبيراً لأن الموقف الثقافي الذي وضعت تلك الأهداف في ضوءه لم يتغير تغيراً كبيراً، وذلك رغم نمو دراسات الترجمة، وتطورها كمبحث علمي، وتشعب برامج تدريب المترجمين في أنحاء العالم، فلا تزال الترجمة رغم ذلك نشاطاً يُساء فهم طبيعته، وتُجاهل أهميته، كما لم تتحسن الظروف التي التي يمارس المترجمون (إلى الإنجليزية أو غيرها) عملهم في ظلها تحسناً شديداً، بل إنها قد ساءت في بعض الأحيان. وقد كان التغير الحقيقي الذي شهدته السنوات المنصرمة بين 1994-2008م هو تغير جمهور القراء، ففي التسعينات لم تكن لدى المؤلف لورانس فكرة واضحة عمن قد يجتذبه كتابه، فكان الجمهور الذي تخيله هو صورة يوتوبية، إذ عدّ في مقدمة الطبعة الأولى المجالات، والمباحث، والمؤسسات التي شعرت بأنه من الواجب التوجّه إليها حتى يتحقق التغيير المطلوب، وعلاوة على ذلك فلأنه كان حينها ضمن أعضاء هيئة التدريس

بواحدة من جامعات أمريكا الشمالية ، فقد ركّز في معالجته للترجمة على الموضوعات ، والمجالات التي كانت أساس الجدل ، والبحث في الدراسات الأدبية، والثقافية ، لاسيما فكرة أصالة الإبداع ، والعلاقة بين اللغة، والذاتية الفردية ، والإيديولوجية ، ومفاهيم الجنس ، والحرق ، والطبقة ، والقومية ، وكذلك الموضوعات التي تؤثر في الممارسات الثقافية ، وأخلاقيات التمثيل الثقافي ، وسياسته ، والعلاقة بين العولمة والثقافة.

وقد أدت رؤيته للترجمة في هذا السياق إلى إتاحة فرصة تخطي كتابه لحدود المؤسسات التعليمية ، والوصول إلى القراء المنتمين لمجالات البحث اللغوي ، والأدبي ، وإثارة الجدل ، ولفت الانتباه إلى الدور المهم الذي تلعبه الترجمة في التبادل الثقافي ، بل لم يتخط تأثير الكتاب حدود المؤسسات ، وحسب ، وإنما تخطى الحدود بين الدول ، فنوقشت الترجمة داخل المجال الأكاديمي ، وخارجه ، إذ تناولتها وسائل الإعلام المختلفة ، والجهات الحكومية ، والمؤسسات الثقافية ، والكُتّاب ، والمترجمون في أنحاء العالم.¹⁰

شهرة الكتاب: غير أنّ الأفكار التي أدت إلى اتّساع نطاق تداول كتابه هي نفسها التي أدت إلى تعقيد ردود الأفعال حياله ، فانتماأت القراء الثقافية والمؤسسية (على اختلافها وتشعبها) هي ما حدّد طريقة استجابتهم للأفكار التي يطرحها الكتاب ، فرأى البعض أنّ للكتاب قيمته العملية في حين أساء فريق فهمه ، وشنّ آخرون (ممن انتموا إلى مبحث دراسات الترجمة أو غيره من المباحث) هجوما صريحا عليه، إذ كان مثارا للكثير من الجدل ، ومصدر استفزاز لأكاديميين ، وباحثين نقدوه في كتبهم ، ومقالاتهم ، واتّخذوا من ذلك فرصة لبسط مناهجهم ، والتوسّع في شرحها ، وتوضيحها، وقد شملت مناهج هؤلاء أشكالاً مختلفة متنوعة من التحليل اللغوي ، والخطابي، كما اتّخذ البعض من نظرية تعدّد النظم أساسا لنقده، وتظهر ردود الأفعال النقدية المختلطة تلك أنّ الأحوال التي دفعته أساسا إلى الكتابة لم تتغيّر كما كان يأمل ، لذا فقد قرّر إصدار هذه الطبعة الثانية من الكتاب ، وانتهز تلك الفرصة لتحديث إحصائيات، والأرقام ، وتوضيح المصطلحات الرئيسة ، والبراهين الأساسية التي لجأت إليها لإقامة الحجّة على كلامه في الطبعة الأولى ، كما ضمت هذه الطبعة المزيد من البحث في مجال النثر القصصي ، ذلك المجال الذي لم يلقى الاهتمام نفسه الذي خصص به الشعر في الطبعة الأولى ، كما أدخل بعض التعديلات ، والمراجعات التي هدفت بها إلى الردّ على تساؤلات النقاد.

ويذكر المؤلّف نفسه أنّ مثل هذا المشروع لا يمكن أن يكون نتاجا لمجهود فردي بل قد شرف فيه بمعونة الكثيرين من أهل الخبرة الأدبية ، والنقدية ، لذا يسرّه إيراد قائمة بأسماء من مدّوا له يد العون ، إذ يذكره مجرد ذكر كلّ من ساعده (سواء بقراءة ما كتب ، ومناقشته فيه ، ونقده ، أو حتى

بمجرد التشجيع) بما حاله من حظّ في كتابته لهذا الكتاب ، وهو يشكر في هذا المقام كلّاً من : أنطوان بيرمان (Antoan Bearmen)، وتشارلز برنستين (Charles Bernsten)، وشيلي بريفيك (Shely Brefik) ، وأن سيزر (Ann Seaser)، وستيف كول (Steve Cool)، وتيم كوريجن (Tim Kourjin)، وبيليرينو داكيرنو (B.Dakirno)، وجاي دافينبوت (J.Davinbot)، ودير ديفيد (D.David)، وميلودي أنجيلس (M.Angels) ، وراشيل بلو دوبليسيس (R.Blue Doublises)، وجورج إيكونومو (George Economo)، وجوناثان جالاسي (Jonathan Galasy)، ودانا جيوبا (D. Jyoba)، وباربرا هالو (B.Halo)، وبتر هتشوك (P.Hetchock)، وسوزان هاو (S.Haw)، وسوزان جيل ليفيز (S.Jel Lefis)، وفيليب لويس (P. louis)، وهاري ماثيوز (H.Matheus)، وجيرمي ماول (J.Mawl)، وسالي ميتشيل (S.Mitchel)، ودانيال أوهارا (D.Ohara)، وتوبي أولسن (T.Olson)، ودوجلاس روبنسن (D.Robinson)، وستيفن ستيفارت (S.Stewart)، وإيفلين تريپ (E.Trip)، ووليم فان فيرت (W. Fan firt)، وجستين فيتيلو (J. Fitilo)، ووليم ويفر (W.Weiver)، وسو ويلز (S.Wheels)، وجون زيلكو سكي (J. Zelki . Sky).

كما يتقدّم بالشكر إلى كلّ من أمده بمعلومات كان لها أكبر الأهمية في إثراء مادة هذا الكتاب ، ومنهم : ريموند بنتمان (R.Pentman)، وسار جولدن بلاكرن (S. Blackburn)، وروبرت إي (R.E)، براون (Brawn)، وإيميل كابويا (E.Kaboya)، وسدكورمان (S. Courmen)، وروب فيرمان (R.Verman)، وبتر جلاسجولد (P. Glassgold)، وروبرت كيلي (R.Kelly)، وأفريد مك أدام (A. Mc adam)، وجولي سكوت ميسامي (J. Scott Misami)، و.م.ل. روزنتال (W.M.L Rosental)، وسوزان ستارك (S. Stark)، وسوزانا تامينن (S. Tamenin)، وبتر تاش (P. Tash)، وموريس فالينسي (M.Valinsi)، إليوت واين برجر (E. Wayn berger). وبالطبع لا يتحمّل أيّ من هؤلاء أدنى مسؤولية عن أي نقائص لا مفرّ من وجودها في هذا الكتاب.¹¹

كما يشكر كلّ من ساهم في وصول الكتاب إلى جمهور القراء سواء داخل الولايات المتحدة الأمريكية أو خارجها ، وهم : كاري أسمان (K.Asmen)، وجوان بانكيار (J.Bankiar)، وسوزان باسنيت (S.Basnet)، وسيدريك براون (S. Brown)، وغيرهم .

كما يدين بخالص الامتنان للقائمين على المكتبات التي لجأ إليها لإتمام هذا العمل ، لما أبدوه من صبر، وسعة صدر في معاونته للوصول إلى ما يحتاج من مادة علمية ، ويذكر من هؤلاء القائمين على المكتبة البريطانية أرشيف الشعر الجديد ، قسم ماندفيل للمجموعات الخاصة ، جامعة كاليفورنيا سان دييغو (قسم الكتب ، والمخطوطات النادرة) ، ومكتبة بتلر ، جامعة كولومبيا ، وأرشيف مدينة نوتنجام ، وقسم

التبادل بين المكتبات بمكتبة بايلي ،جامعة تمبل ،ومتبة بينيك ، للمخطوطات ، ،والكتب النادرة جامعة ييل.

ويتوجه بمزيد من الشكر إلى بيت ميلر من أرشيف الشعر الجديد على ما يبذله من جهد خارق لتوفير نسخ من العديد من الوثائق من مجموعة بول بلاكبرن ،وكذا إلى أدريان هنستوك القائم على أرشيف نوتنجام ،الذي أتاح له فرصة الاطلاع على كتب (لويس هتشنسون) ، كما يشكر السيد فيليب كرونوويب رئيس قسم المجموعات الخاصة بمكتبة كلية دارتموث ،والذي أظهر سعة صدر ،وتعاوننا كبيرين في إجابته عن أسئلته حول أوراق رامون جوثري ،وكذا شكره للأفراد ،والمؤسسات الذين سمحوا له بالاقتباس من المواد الخاضعة لحقوق النشر منها:

- 1-مقتطفات من مراسلات بلاكبرن ،وترجماته ،وأعماله غير القصصية .
- 2- مقتطفات من مراسلات موظفي مكميلان ،مثل خطاب إيميل كابويا إلى جون سياردي ،وخطابه إلى رامون جوثري عن ديوان الشعراء التروبادوريين الذي كتبه بلاكبرن ...
- 3-مقتطفات من قصائد من شعر اليونان القديم ،ترجمها :ديديلي فيتس.
- 4-مقتطفات من شعر رامون جوثري(R.Jothery) ،وترجماته بإذن من كلية دارتموث .
- 5-مقتطفات من قصائد كاتولوس (Catolos)،ترجمها تشارلز مارتن .
- 6-قصيدة يوجيدو مونتالي (Y.Montali)،،والتي أُعيدت طباعتها بإذن من "Le poesie " Tutte ،وهي مجلة أدبية يحررها جورجيو زامبيا (G.Zambia).
- 7-مقتطفات منأعمال إيزرا باوند(E.Pound) : ألف ياء القراءة كل الحقوق محفوظة ،مقالات أدبية ،الترجمات ..
- 8- مقتطفات من العقود التي أبرمها مع فارار (Farar)،وشتراوس (Chtraws)،وجيروكس (Jerox)لترجمة "هذيان" بقلم : باربرا ألبيرتي (B.Alberti)، بإذن من دار النشر.
- 9- كلّ أعمال لويس وسيليا زوكوفسكي (S.Zokofski)،والتي لا يحق استخدام أي منها بأي شكل بدون إذن من أصحاب حقوق النشر .

وأخيرا يتقدم بشكر خاص للدوريات التي ظهر فيها بعض من مادة هذا الكتاب في صورتها الأولية ، ومنها : دورية النقد ، ودورية الدراسات القروسطية ، ودراسات عصر النهضة ، ، ودورية المادة ، ودورية الممارسة النصية، ودورية الشعر والنثر والفنون البصرية وغيرها....¹²

مباحث من كتاب اختفاء المترجم للورانس فينوتي Lawrence Finotti / نيويورك وبرشلونة يناير 1994 ، أغسطس 2007م

1- مصطلح الاختفاء : يستشهد الكاتب بقول (نورمان شابيو N.Shabyo) : (الترجمة في رأيي هي محاولة إنتاج نصّ يبلغ من فرط شفافيته حدّا يبدو معه كما لم يكن ترجمة ، فالترجمة الجيدة هي لوح زجاجي لا نلاحظ وجوده إلّا إذا شاب نقاءه بعض الشوائب ، كالخدوش ، والفقاقيع ، وهو لا يجب أم يكون ، فلا ينبغي أن تلفت الترجمة النظر إلى نفسها) .

*السلاسة وسيطرتها : يقول المؤلف : (الاختفاء هو المصطلح الذي سوف أستخدمه في هذا الكتاب لوصف حال المترجم ، وموقعه ، ونشاطه في الثقافة الأنجلو أمريكية المعاصرة ، وهو مصطلح يشير إلى ظاهرتين تحدّد كلّ منهما الأخرى في علاقة تبادلية . أولى الظاهرتين هي: انطباع مضللّ يوحي به النصّ المترجم نتيجة لتلاعب المترجم باللغة الإنجليزية ، أما الظاهرة الأخرى فهي الطريقة المتّبعة في قراءة ، وتقييم الترجمات والتي لا تسود ثقافة الإنجليزية ، وحسب بل تسيطر على ثقافات أخرى . فمن الملاحظ أنّ معظم الناشرين ، والنقاد ، والقراء لا يقبلون الترجمة إلّا إذا كانت سلسلة شفافة تخلو من أية خصائص لغوية أو أسلوبية غريبة ، وذلك بغضّ النظر عن نوع النصّ المترجم (فلا فرق هنا بين الشعر والنثر والقصة) ، ووهم الشفافية هذا هو نتاج عمد المترجم إلى الإيحاء بأنّ الترجمة هي انعكاس مثالي لشخصية الكاتب الأصلي ، ومقاصده أو بعبارة أخرى بأنّها نصّ أصلي ، وليست ترجمة إذ يعمل المترجم على إنتاج نصّ تسهل قراءته بالالتزام ، والاستخدام اللغوي الشائع ، والعمل على إتمام الجمل الناقصة ، واستخدام التراكيب التي توفر الوحدة العضوية للنصّ . وإعادة بناء الجمل ذات البناء الغريب أو الملتوي بما يتّفق ، وتراكيب اللغة المستهدفة ، والإصرار على إزالة الغموض بالتركيز على معنى واحد مما قد يوحي به النصّ من معان متعددة . ويُقصد بهذا الوهم أن يكون ستارا يخفي الظروف التي أدى المترجم عمله في ظلّها ، وعلى رأسها تدخّل المترجم الحتمي في النصّ الأجنبي ، إذ كلما زادت سلاسة النصّ المترجم زاد اختفاء مترجمه ، وزاد الكاتب الأصلي ، وما أراد توصيله من معان ، ظهورا.....¹³

إذاً فاختفاء المترجم هو نوع غريب من انمحاق الذات... هو طريقة لرؤية الترجمة، وممارستها تقوم على تأكيد هامشيتها في الثقافة الأنجلو أمريكية بلا جدال، فبالرغم من أنّ العشرين عاماً الأخيرة قد شهدت تأسيس أقسام الترجمة، وبرامجها في الجامعات البريطانية، والأمريكية، وكذا نشأة الهيئات المعنية بالترجمة، وبرامجها، وقيام المؤسسات الأدبية كجمعية "الكتاب اللندنية"، ومركز "بن" في نيويورك، برصد جوائز لأفضل الترجمات، والمترجمين، فالواقع أنّ عمل المترجم لا يلقي إلاّ أقلّ تقدير حتى كان نتاجه هو واحدة من تلك الترجمات التي تكتسب أهمية خاصة، إما لحصولها على جائزة أو لكونها مثيرة للجدل، أو لخضوعها للرقابة، بل إنه في المقالات النقدية التي تتناول ترجمة ما لا يُذكر المترجم عادة إلاّ في إشارة ثانوية مقتضبة تدور في أغلب الأحيان حول مدى شفافية الترجمة. هذا إن ذكر المترجم أصلاً، فالإشارة إلى المترجم أمر نادر الحدوث بوجه عام.¹⁴

وهكذا فإنّ اختفاء المترجم يتلخّص في نجاحه في التعطيم على كلّ العوامل، والظروف التي تكتنف عملية الترجمة إلى الإنجليزية، وكلّ الآثار التي تترتب عليها، فهو يقوم على إخفاء لكل ما يتّخذه المترجم من خطوات، وإجراءات، من تحديد أولوياته، واتّخاذ قرارات بالتّضحية ببعض الأشياء في سبيل الإبقاء على أخرى وما إلى ذلك، والتي هي جزء لا يتجزأ من عملية الترجمة. فاختفاء المترجم وهم تخلقه السلسلة فيخلق بدوره تدجيناً خبيثاً للنصّ الأجنبي يخفيه في الوقت نفسه تحت قناع الشفافية، إذ تتعرض النصوص الأجنبية لعملية إعادة كتابة وفقاً لقيم الإنجليزية، بل اختيار نصوص بعينها للترجمة يتوقف على مدى قابلية تلك النصوص لأنّ تُترجم بطريقة سلسلة. والمحصّلة ولاشكّ هي ذلك التهميش الثقافي، والاستغلال المادي الذي يعاني منه المترجمون إلى اللغة الإنجليزية منذ الأزل، حيث لا يُعترف لهم بأي مكانة تُذكر، ولا يحصلون على المقابل المادي اللائق لجهدهم، بالرغم من حيوية الدور الذي يقومون به لدعم الثقافة الأنجلو أمريكية، وتعزيز هيمنتها، ووراء اختفاء المترجم يقف افتقار إلى التوازن التجاري يعضد سيطرة تلك الثقافة، ويحدّ من رصيدها من القيم الأجنبية إلى الإنجليزية.

إنّ اختفاء المترجم هو عرض من أعراض حالة الرضا المُفرط عن الذات التي أصابت الثقافة الأنجلو أمريكية، وصارت العامل الأساسي في علاقتها مع ثقافة الآخر، حالة إذا ما وصفناها بأنها تعكس نزعة إمبريالية تجاه الخارج وخوفاً مرضياً من الأجانب في الداخل فلن نكون مبالغين.¹⁵

أما الهدف من طرح مفهوم اختفاء المترجم لدى الكاتب فهو تشخيص الوضع الثقافي القائم تشخيصاً ناقداً، فهو يمثل نظرة إلى ذلك الوضع من مسقط سُفلي، من حيث يقف المترجم المعاصر كفرد يدفعه ما

يجري حوله من تطورات ثقافية ، واجتماعية على المستويين : المحلي ، والعالمي إلى التساؤل عن مدى شرعية الظروف المفروضة عليه .¹⁶

أما ما يتعلّق بهذا الكتاب فيصريح المؤلف قائلا : "أما هدف الكتاب فهو وضع حدّ لاختفاء المترجم، وإبراز ذلك المترجم حتى يقاوم، ويغير تلك الظروف ، والأحوال التي تُمارس الترجمة ، وتصاغ نظرياتها في ظلّها ، ولاسيما في الدول الناطقة بالإنجليزية ، وعليه ، فستكون أولى خطواتنا هي وضع الترجمات في إطار نظري يسمح بقراءتها كترجمات ، لا كنصوص أصلية بل كنصوص مستقلة قائمة بذاتها ، وذلك حتى ينقشع ضباب الشفافية فلا تبدو الخيار الوحيد ، بل كواحدة من عدّة خيارات ."¹⁷

2- الترجمة والعنف: صرح المؤلف في هذا الموضوع أنّ الترجمة هي عملية فيها عن سلسلة العلامات الدالة التي يتكوّن منها النصّ المصدّر بسلسلة من العلامات المنتمية للغة المستهدفة التي يستخدمها المترجم بناءً على تفسيره للنصّ ، ولأنّ المعنى هو نتاج العلاقات والاختلافات بين تلك العلامات الدالة التي تنتظم في سلسلة قد تمتدّ بشكل لا نهائي قوامها تعدّد معاني الكلمات المفردة ، والتناص .. الخ ، فهو دائما متفاوت، ومُرجأ ، وهو أبدا غير حاضر ككيان واحد أصيل (دريدا 1982Dreda). وعلى ذلك فإنّ النصّ الأجنبي ، والترجمة كلاهما مشتقان ، فكلاهما يتكوّن من مواد لغوية ، وثقافية متنوعة لم يخلقها الكاتب الأجنبي ، ولا المترجم تقلقل المعنى ، وتزلزل استقراره ، إذ إنها حتما تتجاوز مقاصدها ، بل ، وتتعارض معها أحيانا ، ولهذا فالنصّ الأجنبي هو مهد لاحتتمالات دلالية كثيرة ، ومتنوعة لا يثبت أيّ منها في الترجمة إلّا بصورة مؤقتة على أساس افتراضات ثقافية ، وخيارات تفسيرية متنوعة في مواقف اجتماعية ، وحقب تاريخية مختلفة . فالمعنى هو علاقة جمعية اعتمادية لا جوهر واحد ، ولذا فلا يمكن الحكم على الترجمة في ضوء مفاهيم رياضية كالتعادل الدلالي ، والتقابل المطلق . ولا يمكن اعتبار النصّ الأجنبي الأساس الأوحد للحكم على الترجمات المختلفة لذلك النص ، والمفاضلة بينها . ومعايير دقة الترجمة ، ومفاهيم الإخلاص ، والأمانة ، والحرية في لترجمة تتغير على مرّ الأزمان ، بل مفهوم إن مفهوم الخطأ اللغوي نفسه ليس بمنجاة من التغيير ، والاختلاف ، بما أنّ الترجمات الخاطئة ، وخصوصا في الترجمة الأدبية لا يمكن أن تكون مفهومة ، وحسب بل وذات دلالة أيضا في الثقافة المستهدفة ، فجودة ، وصلاحية أية ترجمة تحددها علاقة تلك الترجمة بالظروف الثقافية والاجتماعية التي تنتج عنها الترجمة ، وتُقرأ في ضوءها . إنّ العنف المرتبط بالترجمة هو عنف محتوم ، ومحتمل في الوقت نفسه ، فهو كامن ف يصلب عملية الترجمة غير أنه قد يظهر في أية مرحلة من مراحل إنتاج النصّ المستهدف ، وتلقيه ، ويختلف ف يمعناه ، ومبناه باختلاف البيئات الثقافية ، والاجتماعية ، والحقب الزمنية ."¹⁸

3-قراءة الأعراض : يذكر المؤلف أنّ بإمكان التغريب أن يغيّر من طرائق إنتاج الترجمات ،وتلقّيها ،إذ يتبنّى مفهوما للذاتية الإنسانية يختلف تماما عن الآراء الإنسانية التي يقوم عليها التقريب ،فهو لا يرى الكاتب الأجنبي ،ولا المترجم كخالق النصّ الذي يضطلع بمهمة التعبير بحرية عن فكرة ما حول الطبيعة البشرية،وتوصيل هذه الفكرة بلغة شفافة لقارئ ينتمي لثقافة مختلفة ،ولكن الذاتية التي يستند إليها التغريب تتشكّل وفقا لاتجاهات ثقافية ، واجتماعية متباينة ،بل ومتعارضة تلعب دور الوسيط في أي استخدام للغة . وتختلف باختلاف الزمان و المكان .فالفعل الإنساني يقوم على القصد ،والتعمّد ،ولكنه محدّد يُقيّم ،ويُقاس عن طريق الاستبطان في ضوء القواعد ،والإمكانات الاجتماعية ،والتي يسمح تنوعها بإمكانية التغريب مع كلّ فعل استبطاني . فقد يبدأ النصّ من عند منتجه الذي يتحكّم في مجريات الأمور ،غير أنّ النصّ يقوم على مواد لغوية ،وثقافية متنوعة تجعله منطقة لعدم الترابط ،والتفكّك رغم ما قد يوحي به مظهره من وحدة أجزائه.¹⁹

"ويهدف المترجم إلى جعل كلّ شيء بسيطا عاريا من التعقيد مع أنه لا يلجا إلى الحواشي بما أنّ ظروف القراءة قد تغيّرت كثيرا ،وصارت البيئة التي يمارس فيها الشاب القراءة في أيامنا هذه أقل ملائمة من تلك التي كان يقرأ فيها والده أو جدّه . لذا يجب أن يكون السرد متدفقا جذّابا ،وألا نطلب من القراء الشباب إلا الانتباه ،لذا يجب على المترجم أن يوفر لهم كلّ شيء ،من معلومات ،ومعايير للمقارنة ،وخلفية ثقافية كلاسيكية ،من خلال اختياره للكلمات أو من خلال مقدمة مختصرة قدر الإمكان.²⁰

4-الأمة:

يستشهد الكاتب لورانس Lawrence بقول جوته قائلا:

"إنّ المترجم الذي يلصق نفسه بالأصل يفصل نفسه بشكل أو بآخر عن أصالة أمته ،وهكذا تأتي أصالة ثالثة إلى الوجود ،ويكون من اللازم تشكيل ذوق الجماعة طبقا لها"(جوته ،ترجمة ليفيفر)²¹

5-التمرد:

"يكمن خطأ المترجم الأساسي في ترسيخه الوضع الذي يتصادف أن تكون عليه لغته بدلا من أن يسمح بأن تصدم اللغة الأجنبية لغته بقوة"²²

6-الهامش:

"إنّ ترجمة أية قصيدة تتمتع بأي قدر من العمق تنتهي إلى شيء من اثنين، ففي إما أن تكون تعبيراً عن المترجم، أو في الواقع قصيدة جديدة أو تظل كما هي، أي صورة تتطابق إلى أقصى حدّ ممكن مع جانب واحد من جوانب التمثال."²³

7-اتّفاق الهوى:

"كم من البشر يعيشون اليوم بلغة ليست لغتهم؟ أو لم تعد لغتهم؟ أو ليست بعد لغتهم؟ بل كم من البشر يعرفون لغتهم ولا يعرفون من اللغة العظمى التي هم مجبرون على خدمتها إلّا القليل؟ هذه هي مشكلة الأقليات، مشكلة الآداب المهمشة، لكنها أيضاً مشكلتنا جميعاً، إذ كيف يمكن نزع أدب هامشي من لغته، وجعله يتحدى اللغة العظمى بحيث يجعلها تتخذ طريقاً ثورياً عقلياً؟ كيف يمكن للمرء أن يصير بدوياً أو مهاجراً أو غريباً بالنسبة للغته؟"²⁴

8-دعوة إلى التحرك:

"إنّ المترجم هو السيد السري لاختلاف اللغات، ذلك الاختلاف الذي لا ينبغي علينا محوه، بل ينبغي علينا استغلال ما يمكن أن يحدثه في لغته من تغييرات عنيفة أو لطيفة، وبهذا يوقظ فيها حضور ذلك المختلف في الأصل"²⁵

الخاتمة:

بعد هذه الورقة البحثية تتضح لدينا جملة من النتائج يمكن إجمالها فيما يأتي :

1-يعدُّ المترجم الفوري الخبير الجسر الذي من خلاله تنتقل الثقافات من أمة إلى أخرى، إذ تؤدي الترجمة الفورية دوراً كبيراً، وفي تسهيل الحوار بين المجتمعات، وتطبيق الفوارق بين مختلف الثقافات، والحضارات.

2-المترجم الفوري هو إنسان يقدم خدمة جليلة، وجهداً كبيراً، ويبذل نشاطاً فكرياً، وإبداعياً، معتمداً على نقل المضامين الفكرية من المتحدث إلى الأشخاص المراد توصيل هذه المحتويات، والمضامين إليها، إذ هو يحرص أشدّ الحرص على أن تكون الترجمة للمضامين كاملة، والمعاني دقيقة أمينة، دون إخلال أو إهمال موضوع منها.

3-من أهم صفات المترجم الفوري أن يكون مؤهلاً للقيام بالمهمة الصعبة والدقيقة، وكذا إلمامه باللغتين المترجم منها، والمترجم إليها، كما يجب أن يكون لديه الدقة اللغوية التي تمكنه من نقل الرسالة كاملة بكل

أمانة .، أضف إلى ذلك يجب عليه أن يتمتع المترجم الفوري بالجرأة ، والشجاعة التي تمكنه من مواجهة المواقف اللغوية العسيرة التي تحتاج إلى قرار حاسم من المترجم الفوري، وأن يكون ذو خبرة ، ومؤهلا تأهيلا جيّدا .

4- عرض الكاتب المتخصص ، والمترجم الأمريكي النابه (لورانس فينوتي Lawrence Finotti) في كتابه (اختفاء المترجم ، تاريخ الترجمة) قضية اختفاء المترجم ، وهو يقصد بالمصطلح الجديد ألاّ يجعل المترجم لأسلوبه الخاص ، ولا للغة المترجم إليها أثرا في النص الجديد المترجم ، بل عليه أن يجعله صورة صادقة للنص الأصلي، وهو يقابل إذن بين ظهور المترجم بأسلوبه ، وخصائص كتابته ، وبين اختفائه خلف أسلوب الكاتب الأصلي .

5- يعرض الكاتب في هذا الإطار مختلف النظريات الحديثة موازنا بينها ، وشارحا لها ، الأمر الذي يجعل الكتاب من أحدث ما كُتب في باب دراسات الترجمة في مطلع القرن الحادي والعشرون . والكتاب يجمع بين المنهج العلمي الجاد ، والأسلوب الأدبي الشائق ، وبذلك يكتسب مذاقا فريدا في مبحث "دراسات الترجمة" الجديد، ويعتبر مرجعا لا غنى عنه لكل مترجم دارس للترجمة .

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- في نظرية الترجمة اتجاهات معاصرة ، إيدوين غينتسler (Edwin Gentzler) ترجمة: د/ساعد عبد العزيز مصلوح، المنظمة العربية للترجمة بيروت لبنان، الهيئة المصرية العامة للكتاب 2009
- 2- إشكالية ترجمة المصطلحات العلمية في المعاجم المتخصصة مصطلحات التسوّق أنموذجا، شرنان سهيلة، دار هومة بوزريعة الجزائر 2013
- 3- اختفاء المترجم تاريخ للترجمة، لورانس فينوتي، ترجمة : سمر طلبة ، مراجعة د/محمد عناني، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة 2009
- 4- دروس في اللسانيات التطبيقية د/صالح بلعيد، دار هومة بوزريعة الجزائر 2009
- 5- اللسانيات و الترجمة، جورج موان، ترجمة حسين بن زروق، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر 2000
- 6- اللسانيات النشأة و التطور، أحمد مومن، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر 2008
- 7- دراسات في اللسانيات التطبيقية –حقل تعليمية اللغات-، أحمد حساني جامعة وهران، ديوان المطبوعات الجامعية.

8- الترجمة و المصطلح اللساني سلسلة الترجمة و المعرفة العدد 04، تنسيق د/حسن درير، عالم الكتب الحديث، إربد الأردن 2016

9- المعنى الحرفي Literal Meaning فرنسوا ريكاناتي، ترجمة د/أحمد كروم، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت الطبعة الأولى 2018

هوامش البحث:

¹ -emtiaz-translation .com ;july25 ;2019

² -الموقع الإلكتروني السابق والتاريخ نفسه.

³ -ينظر: الموقع نفسه .

4- تعمل أستاذة مساعدة في مدرسة الدراسات العليا للترجمة التحريرية ،والترجمة الفورية ،وتعليم اللغة في معهد مونتيري للدراسات الدولية ،وهي مدرسة تابعة لكلية (مدلييري) ،وهي مترجمة (إسباني – إنجليزي) مجازة من جمعية المترجمين الأمريكيين ،ومترجمة فورية مجازة فدراليا في الترجمة الفورية بالمحاكم .

وقد عملت في تدريس الترجمة التحريرية ،والترجمة الفورية لمدة 30 عاما ،لها العديد من الكتب ،والمقالات ،وكتيبات التدريب في الترجمة التحريرية ،والترجمة الفورية.

⁵ -ينظر المقال الإلكتروني (تحسين مهارات الترجمة الفورية) بقلم: هولي مكلسون ،ترجمة غسان أحمد نامق.

⁶ -المقال نفسه ،للكاتبة نفسها.

⁷ -المقال نفسه ،والكاتبة نفسها على الشبكة .

⁸ -ينظر فهرس الكتاب طبع في مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ،الطبعة الأولى 2009 .

⁹ - ينظر: اختفاء المترجم ،لورانس فينوتي ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،ص7.

¹⁰ -اختفاء المترجم تاريخ للترجمة ،لورانس فينوتي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،ص8

¹¹ -ينظر: اختفاء المترجم ،ص8-9

¹² -ينظر: اختفاء المترجم ،ص 10 وما بعدها

¹³ -ينظر: اختفاء المترجم ،لورانس فينوتي ،ص 13 وما بعدها.

¹⁴ -ينظر المصدر نفسه ص 22.

¹⁵ -اختفاء المترجم ،ص31

¹⁶ - المصدر نفسه الصفحة نفسها

¹⁷ -المصدر نفسه ص32.

¹⁸ -اختفاء المترجم ص32-33

¹⁹ - ينظر: اختفاء المترجم ،ص42

²⁰ -المصدر نفسه ،ص49.

²¹ - ينظر المصدر نفسه ص137.

²² -ينظر: اختفاء المترجم ،ص196.

²³- ينظر: اختفاء المترجم ، ص 254.

²⁴- المصدر نفسه ، ص 369

²⁵- ينظر: المصدر نفسه ، ص 412.